الفصل الخامس المشروبات

obeikan.com

التمر هندي

Tamarinds
Tamarindus Idica

الأجزاء المستعملة:

- الثمرة وهي موجودة داخل قرن يعمل حافظاً مثل القشرة وبداخلها بذر.
- هنالك ثلاثة أنواع من التمر هندي:
- النوع الأول: موجود في مناطق شرق الهند، يتميز بالقرن الطويل، يحتوي على 6 - 11 بزرة.
- النوع الثاني: موجود في مناطق غرب الهند، يتميز بقرن قصير يحتوي على حوالي 4 بذور.
- النوع الثالث: يتميز القرن باللون الوردي الجميل.

الموطن والتاريخ:

- الهند، شرق أفريقيا (الاستوائية)، يزرع حالياً في غرب الأنديز، جنوب شرق آسيا. كان العرب أول من أخرج التمر هندي إلى بلادهم وإلى العالم وأسموه "التمر هندي". وهو الترجمة العربية للاسم الهندي الموجود في الميثالوجيا الهندية، حيث يُعتقد بالديانة الهندوسية بأن التمر هندي يصاحب ويرمز إلى زواج الإله كريشنا، الذي تجرى احتفالاته كل عام في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بالهند.

- خلال العهد الفيكتوري كان الإنكليز الذين يتجولون في مناطق التيبت يضعون قرون تمر هندي خضراء في آذانهم لحماية أنفسهم من الغارات المتكررة، ومن تحرش أهل البلد بهم، حيث كان يعتقد السكان المحليين بأن قرون التمر هندي الخضراء تسكنها شياطين حاقدة ولئيمة ومتسلطة. كان هؤلاء السكان يلقبون المستعمرين باسم "Lugimlee" أي "رؤوس التمر هندي". ولا زال هذا الاسم يُطلق على الغربيين إلى يومنا هذا.

obeikandl.com

تركيبته:

- حوامض الفاكهة (Fruit acids)20 ٪ وهي تشمل:
- أسيد ستريك Citric acid .
- أسيد ترتريك Tartaric acid .
- أسيد المليك Malic acid .
- سكر العنب grape sugar 35٪.
- البوتاسيوم potassium .
- بايترارتاريت bi - tartarate .
- علكة gum .
- بكتين pectin .
- ألياف fibres .
- كميات ضئيلة من التربين terpenes وهي تحتوي: ليمونين limonene، وجيرانيول geraniol.(مادة الليمونين الموجودة بالتمر هندي وزيت الحامض citrus oil، تقلل من نمو أورام الثدي خصوصاً الخبيثة عند الفئران، كما تمنع تكاثر هذه الأورام).
- فينيل بروبانويدات phenypropanoids وهي تشمل:
- سافرول safrole .
- أسيد سينميك cinnamic acid .
- ايثيل سينميت ethylcinnamate .
- ميثايل سلاسيليت methyl salicylate (وهو مسكّن للألم، معرق وخافض للحرارة).
- بيرازين Pyrazine .
- ألكيل ثيازول alkyl thiazoles .

فوائده واستعمالاته الطبية:

- الشجرة دائمة الخضرة، تتميز بكثافة الأوراق، تحجب أشعة الشمس من تحتها، لذلك لا ينمو كثير من النبات تحتها. يستعمل طبياً وكمادة غذائية ومنكهة في الطبخ. وهو إما عصير أو يأخذ شكل المعجون، يتميز بطعمه الحامض عند إضافته للأطعمة. يُكثر استعماله في جنوب الهند خصوصاً مع العدس حيث تحضر وجبة مشهورة (جوجراتي) (Gujarati). العدس يؤكل يومياً بالهند، يخلط التمر هندي مع الكاري أيضاً، وتحضر صلصة خاصة من

الثمار والأعشاب والتوابل، يكون التمر هندي من محتوياتها. يستعمل التمر هندي لإضفاء الحموضة القوية، الحقيقية والصادقة التي تفوق حموضة الخل والليمون الحامض. يدخل في تركيبة الصلصات الخاصة "Sauce"، التي تؤكل مع اللحم والسمك والطيور.

- يحتوي التمر هندي على البكتين الذي يدخل في صناعة المربيات والشرابات والجيلاتين(Jelly).

- في بلادنا العربية يستعمل التمر هندي كشراب شعبي، (تمزج مادة التمر هندي مع الماء والسكر ، ويضاف ماء الورد) ويُشرب في الصيف وقت الحر وخلال الصيام في شهر رمضان لمنافعه الكثيرة، والتي منها كسر العطش.

ومن فوائده:

1- يكسر العطش.

2- خافض للحرارة، يسقى في حالات ارتفاع الحرارة والحميات، يخفض الحرارة، ويبرد الجسم، يستعمل بالصيف لاتقاء نوبات الحر وضررها مثل الإصابة "بضربة الشمس"، وهي حالة مرضية تحصل عند التعرض للحرارة والشمس لفترات طويلة. (ترتفع حرارة المريض، لا يتعرق المريض بسبب أن خللاً مؤقتاً يصيب مركز التعرق بالدماغ). الحوامض خصوصاً الميثايل سليسيلات هي المسؤولة عن خفض حرارة الجسم.

3- معقم خفيف ولطيف يستعمل للغرغرة في التهابات اللوزتين، كما يستعمل كمغاطس للعين، تعقم وتمنع الالتهابات والتقرحات.

4- مهضم.

5- منشط للكبد والمرارة، يعطى في حالات الريقان.

6- ملين لطيف للطبيعة، وهي الحالة الاستثنائية للحوامض، حيث أنها عادة تسبب قبوضة المعدة إلا التمر هندي فلا يترك هذا الأثر.

7- يعالج السعال وأمراض القصبة الهوائية.

8- مدر للبول، يزيل الرمل والحصى.

9- مهدىء لطيف للأعصاب، يزيل أنواع الصداع خصوصاً الشقيقة.

10- بعض الهنود "The Ananga Ranga" يقترحون استعمال التمر هندي لعلاج البرود الجنسي عند النساء، وتسريع بلوغ النشوة. كما تعالج بعض حالات العقم التي سببها نسائي (أمراض الرحم والمبايض) بالتمر هندي "مغاطس".

الجلاّب

الأجزاء المستعملة:

- الزبيب (ثمار العنب الأبيض المجفف).

الموطن والتاريخ:

- عرف الجلاب كشراب محلى منذ القديم في بلاد الشام وما يحيطها، وأصبح مرتبطاً بالتقاليد الرمضانية في هذه البلدان، وبشهر الصوم، لخصائصه المغذية والمنشطة للصائم بعد انقطاعٍ عن الطعام والشراب ساعات طويلة.

- والجلاب كان يصنع بغير الطريقة التي تنتشر اليوم في بلادنا، حيث كانت تنقع حبات الزبيب في الماء حتى تتشربه ويكبر حجمها، ثم توضع هذه الحبيبات في قطعة قماش (شاش) وتُعصر جيداً، ويضاف إلى الناتج الماء والسكر والبخور.

- وكان الجلاب يبخّر بالطريقة التالية: توضع جمرة ملتهبة في كاسة، ويوضع البخور فوقها ثم تغطى بكاسة أخرى إلى أن تنطفىء الجمرة، فيتجمع قطرات البخور على الكاسة العليا، وتغطّس في شراب الجلاب فيكتسب طعم البخور.

- والآن يصنع الجلاب من دبس العنب وليس من الزبيب.

التركيب:

- يحتوي الجلاب على تركيبات الزبيب نفسها:
- سكريات بنسبة عالية جداً
- بروتينات (بنسبة ضئيلة)
- أملاح معدنية: بوتاسيوم، صوديوم، مغنيزيوم، فوسفوريك

obeikandl.com

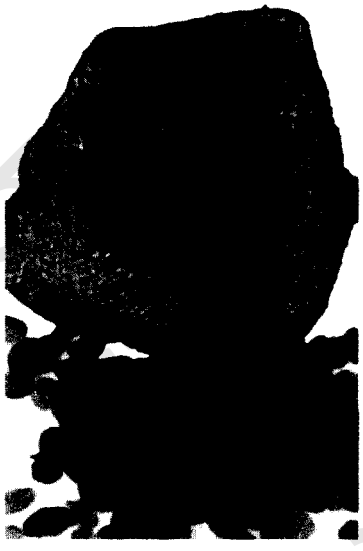

أسيد، حديد، سيلينيوم، بورون

- فيتامينات :Vit A , Vit PP , Vit B 1 , Vit B 2 , Vit B 5 , Vit B 6 , Vit B C .

الفوائد الطبية:

1- منشط للمعدة والأمعاء يمنع قبوضة المعدة.

2- يعالج البواسير عن طريق منع قبوضة المعدة وتليين البراز.

3- منشط لوظائف الكبد والمرارة ويمنع الريقان.

4- مدر للبول، مفتت للحصى والرمل، ويمنع نوبات النقرس (مرض المفاصل) وينشط الكلى.

5- يخفض مستويات زلال الدم.

6- يمنع السرطانات وأمراض القلب.

obeikandl.com

السوس
Licorice

الأجزاء المستعملة:

- الجذور "Roots"، الجذمور Rhizomes .

الموطن والتاريخ:

- ينتمي السوس إلى نفس العائلة النباتية Leguminose التي ينتمي إليها الفول والفاصوليا والبازيلا والحمص. وهو حالياً يدخل في صناعة مواد أخرى مثل: التبغ، اللبان "العلكة"، الحلويات والسكاكر، المشروبات، معاجين الأسنان، الصابون والشامبو.

- وهو حالياً يزرع بكثرة في الولايات المتحدة الأميركية، روسيا، إسبانيا، تركيا، اليونان، الهند، إيطاليا، إيران والعراق. موطنه في المناطق الحارة تحت 1000 متر ارتفاع.

- ظهر السوس بوضوح لأول مرة في مؤلف صيني للأعشاب "Pen Tsao ching" "بان تسو شينغ"، وهي يعني "الممتاز من الأعشاب" "Classic on herbs" وقد تعني كلمة classic أيضاً "الباب الأول" و"الممتاز". نسب هذا الكتاب إلى الإمبراطور الأسطوري Sage shen Nung في العام 3000 ق.م. يروى بأن هذا الإمبراطور تذوق وجرب الكثير من الأعشاب على نفسه، وقد توفي على أثر تناوله القليل من نبتة سامة. ومنذ أيام الإمبراطور "سايج شن نوغ" والسوس يعتبر من الأعشاب المشهورة والأكثر شعبية بالصين.

- وجد علماء الآثار حزمات من عرق السوس وسط الكنز المدفون في قبر توت عنخ آمون.

- أطرى أبو قراط Hipocrates خلال القرن الثالث ما قبل الميلاد على السوس كعلاج للسعال والربو، وأمراض الصدر، وقد سماه "الجذر الحلو" ومعناها باليونانية "glukos riza"، ومن هنا جاء الاسم العلمي "Glycyrrhiza" "غليسريزا".

- غيّر الرومان الاسم "غليسريزا" إلى liquiritia "ليكوريتيا" ثم ما لبثت أن أصبح " licorice وهو الاسم الأجنبي الحالي للسوس "ليكوريس". وقد أوصى "pliny" "بلايني" العالم الطبيعي الروماني بالسوس كطارد للبلغم، مهدىء للمعدة وكذلك الطبيب الإغريقي ديسقوريدس المشهور الذي خدم بالجيش الروماني... وصف السوس كعلاج للبرد والرشح، والتهابات اللوزتين، وكعلاج لأمراض الصدر والجهاز الهضمي.

- الطب الهندي القديم "الأورفيدي" " Ayurvedic " استعمل السوس كمقشع للبلغم وكمدر للبول، وكمنشط للحيض عند النساء.

- استمر استعمال السوس طوال القرن الثاني عشر ميلادي، والرابع عشر، والخامس عشر، في ألمانيا وإيطاليا كعلاج ممتاز لأمراض الصدر وأمراض المعدة والقلب.

- في القرن السابع عشر الميلادي قال عالم الأعشاب الإنكليزي المشهورNicolas culpeper "نيقولاس كولبابر" بأن السوس يعتبر علاجاً لطيفاً للسعال وخشونة الصوت، وقصر النفس، وأزيز الرئتين wheezing، وعلاجاً للسل، وحرقان البول، وأمراض الثدي والرئتين.

- ولما وصل المستعمرون الغربيون إلى أميركا الشمالية وجدوا السكان الأصليين (الهنود) يشربون شاياً مصنوعاً من السوس الأميركي كعلاج للصدر، وللإمساك، آلام الأذن، وكمنكه لطعم الأعشاب الأخرى المرة.

- في القرن التاسع عشر تم علاج ما يسمى "هيستيريا النساء" "Female hysteria" في الغرب، وهي ما نجده من وصف للعوارض التي تصاب بها النساء في مرحلة انقطاع دم الطمث من آلام موضعية وهبات ساخنة بالوجه، وعوارض أخرى مثل: حزن، توتر، يأس، كآبة، انطواء....

- عدة حضارات حول العالم استعملت السوس كعلاج لأنواع السرطان، واعتبر الصينيون السوس كعلاج لاعتلال المزاج، وجزءاً من عدة خلطات لأمراض كثيرة، يعمل مع مجموعة أعشاب

لتحسين أداء الدواء.

- يستعمل السوس لدى بعض المعالجين كعلاج هرموني لمرض Addison's disease "مرض أديسون"، يصيب هذا المرض الغدة فوق الكلية Supraenal gland "غدة الكظر"، فتفرز هذه الغدة هرموناً أقل، يلعب السوس دوراً كمنشط يزيد في إفراز الهرمون التي تفرزه "غدة الكظر".

- كذلك يعتبر السوس مادة تفرز هرموناً أنثوياً طبيعياً نباتياً يعمل بشكل لطيف ويخفف من مشاكل سن اليأس ويطيل بخصوبة ونضارة الإناث، حيث يعمل كهرمون بديل phyto - estrogen.

- عرف الأطباء العرب والمسلمون كثيراً من المعالجات الخاصة بالسوس، وقد ذكر ابن سينا في مؤلفه "القانون في الطب"، جميع ما جاء من معلومات طبية عن فوائد السوس وزاد عليها عدة استعمالات، منها: في علاج الأورام: عصارته على الداحس، وهو أول إشارة إلى أنه مضاد للالتهابات خصوصاً عندما يؤكد على أهميته في علاج القروح، عصارته للجراحات: أي: يعقم الجروح بعد إجراء العمليات الجراحية، وقد تحدث الطب الحديث عن مفعول السوس كمضاد وقاتل للبكتريا والفطر وأنواع الفيروسات. ويذكر زيادة عما جاء في الحضارات الأخرى من فوائد طبية ويصف السوس "أصله ينفع من الظفرة، وعصارته أقوى"، وهنا يذكر عن علاج ظفرة العين Pterygium بعصارة السوس.

- عرف الأطباء العرب فوائد السوس ومضاره، وذلك قبل الأبحاث الحديثة التي أثبتت هذه المنافع والمضار، وقبل اكتشاف الهرمون الأنثوي الموجود بالسوس "فيتو إستروجين"، يذكر الطبيب داود الأنطاكي في كتابه: "تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب"، عن صفات السوس في تنشيط مبايض النساء: "يدر الطمث ويصلح البواسير"... وهكذا يُظهر بأنه يديم شباب الرحم والمبايض ويحافظ على بقاء دم الطمث عند النساء، وذلك عن طريق الهرمون الأنثوي النباتي الذي يحتويه، ولا تنقص هذا الطبيب الخبرة بأن يذكر أن الهرمون الأنثوي الموجود بالسوس إذا كان ينفع النساء فهو يضر بخصية ورجولة الرجل وقوته وقدرته على المقارنة والانتصاب (عبر الإكثار والإدمان). يذكر الطبيب داود الأنطاكي عن تأثير السوس السيء على الرجل بكلمات بسيطة : "... يحل الربو والانتصاب وأوجاع الكبد..". كما يذكر

بأنه يمنع أمراض الكبد والتهاباته مثل الالتهاب الوبائي الكبدي "Hepatitis".

تركيبته:

- Sugars سكريات.
- Astringents مواد قابضة.
- Flavanoids فلافونيدات.
- Glycyrrhizins غليسيريزين.
- Glycyrrhetinic acid حامض غليسيزتينك "أسيد".
- Phytoestrogen إستروجين نباتي.

فوائده الطبية واستعمالاته:

1- تصديقاً لاسمه اليوناني "الجذر الحلو" فالسوس أحلى 50 مرة من السكر. يستعمل كمنكه لإزالة مرارة طعم "خلطات الأعشاب" والأدوية، والسكاكر، والمشروبات، والأطعمة، واللبان، ومعاجين الأسنان، والصابون. إن حلويات السوس في الولايات المتحدة تحلى بنكهة اليانسون، أما في أوروبا فحلوى السوس تنكه بالسوس.

2- للرشح والسعال والتهابات اللوزتين: الدراسات الحديثة تؤكد هذه الفوائد فإن "أسيد غليسيرتنيك" له مفعول يكبح السعال cough - suppressant ، وفي أوروبا يستعمل السوس بكثرة في الأدوية التي تعالج السعال والرشح. والدليل أن "Commission E" وهي دائرة في ألمانيا تماثل FDA في الولايات المتحدة الأميركية وهي مسؤولة عن الأدوية والأطعمة كغذاء وكدواء توافق على السوس كعلاج للسعال ولأنواع الرشح.

3- علاج لتقرحات المعدة والجهاز الهضمي: سنة 1946 لاحظ صيدلي هولندي أن حلويات السوس وعلاجات السعال التي تحتوي على السوس يستعملها زبائنه المصابين بتقرحات في المعدة والأمعاء، وقد ذكروا بأن السوس أزال عوارضهم لفترة أطول وأفضل من أدوية القرحات في الجهاز الهضمي. هذا الصيدلي نشر تقريراً في مجلة شهرية طبية "المجلة الطبية الهولندية". بعد ذلك نشرت الدورية الإنكليزية الطبية "Lancet" "لانست" والدورية الطبية الأميركية "مجلة الجمعية الطبية الأميركية" دراسات تظهر أنّ خلاصة السوس التي تحتوي "أسيد الغليسيرتنيك" المركّز تعالج قرحات الجهاز الهضمي وتشفيها في الإنسان والحيوان. ولسوء الحظ سببت المعالجة بالسوس تورماً في الكاحل وذلك لأن السوس يحبس الماء في الجسم ويمنع إدراره، الأمر الخطير الذي يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، وفي ذلك خطورة على

الحوامل والمرضعات وأي إنسان مصاب بالسكري. ويؤدي أيضاً إلى ارتفاع ضغط العين. ارتفاع الضغط الشرياني. أمراض القلب. أو إصابة بجلطات في القلب أو الدماغ أو الأطراف والأعضاء الأخرى.

- في 1970's السبعينيات ظهر العقار المسمى :{Tagamet} "تاجامت" ويحتوي على مادة cimitidine" "سيمتيدين" وجرت عدة دراسات مقارنة بين خلاصة السوس و"السيمتدين". وكانت النتائج أن "السيمتدين" أفضل من خلاصة السوس في علاج "قرحات المعدة". ulcers peptic. أما على قرحات الاثني عشر "الأمعاء" Duodenal ulcers فإن خلاصة السوس أعطت وقاية أفضل ضد عودة القرحات المعوية. وبقي تراكم الماء بالجسم مشكلة العلاج بخلاصة السوس.

- أما سبب تراكم الماء بالجسم عند تناول خلاصة السوس. فإن السوس يلعب دوراً هرمونياً مثل الهرمون" Aldosterone "ألدوستيرون" التي تفرزه "غدة الكظر". وهو يمنع خروج الماء والملح من الجسم.

- لذلك فإن استعمال مشتقات السوس بكثرة يؤدي إلى ارتفاع نسبة الدوستيرون في الجسم الذي يحبس الماء والملح في الجسم. ويؤدي إلى حالة خطرة تسمى: "pseudo aldosteronism" "بسودو ألدوستيرونيزم". حيث يُحبس الماء بالجسم. ويسبب صداعاً. تلاشياً (وهن. تعب) ارتفاعاً بضغط الدم. وتضخماً بالقلب (heart failure).

- لحسن الحظ اكتشف العلماء أنه بالإمكان الإبقاء على تأثير خلاصة السوس المعالج للقرحات وإزالة مفعوله الهرموني عن طريق إزالة 97 ٪ من أسيد الغليسيرتنيك. وسمي الناتج (DGL) deglycyrrhizinated licorice "ديغليسير زينيتد ليكوريس". وفي دراسة دامت 12 أسبوعاً على 874مريضاً مصابين بقرحة اثني عشرية. تبين أن هذا الدواء شفى القرحات أسرع من "السيمتدين".

- حالياً يرى العلماء بأن قرحات الجهاز الهضمي تسببها ميكروب تسمى :(Helico bacter)

(pylori bacillus) "عصيات هليكوبكتر بيلوري". ولذلك لا تستعمل خلاصة السوس (DGL) في الولايات المتحدة الأميركية. وعلى العكس من ذلك فقد أبقت المدرسة الأوروبية على العلاج بخلاصة السوس المخفضة مع اعتبار العلاجات الأخرى ونتائج الاكتشافات الحديثة.

4- التهابات المفاصل: للسوس مفعول مضاد للالتهاب Anti-inflammatory وخواص مضادة لأمراض والتهابات المفاصل Anti - arthritis . وذلك عبر تناول "أسيد الغليسيرتنيك". وعلى من يحب تجربة هذا التأثير أن يكون تحت إشراف طبي.

5- بثور وتقرحات الفم: وهي تقرحات تحصل بالفم موجعة تسمى :(canker sores). وهي تدوم أسبوعاً قبل زوالها. وفي تجربة للعلماء بالهند جرّب فيها عشرون مصاباً في تقرحات الفم باستعمال (DGL) خلاصة السوس المخفضة عن طريق المضمضة وكانت النتائج أنّ 15 مريضاً 75(٪) من المرضى بدأ التحسن بعد يوم من العلاج وتم الشفاء التام في اليوم الثالث للمعالجة.

6- علاج حالات الفيروس "هيربس": نُشِرَت دراسة في مجلة علمية "علم الميكروبات والمناعة" (Microbiology and immunity). ذكرت بأن السوس ينشط خلايا الجسم لإفراز الإنترفيرون Interferon وهي مواد مضادة للفيروس. كما ذكرت دراسات أخرى بأن السوس يكافح الفيروس المسمى: (Herpes simplex) "هيربس سمبلكس" وهي فيروس تحدث تقرحات في المناطق التناسلية وهي منتشرة كثيراً في الغرب. وكان العلاج عن طريق رش بودرة السوس على التقرحات.

7- التهابات الكبد Hepatitis : استعمل الصينيون السوس في علاج مشاكل الكبد منذ قرون، خصوصاً التهاب الكبد الوبائيHepatitis C . وهو التهاب فيروسي يصيب الكبد يؤدي إلى فشل كبدي liver failure (وهو إخفاق في وظائف الكبد)، ومن ثم إلى سرطان الكبد.

- حقن اليابانيون 453 مريضاً مصاباً بمرض "هيباتيتس Hepatitis C المذكور" 100 c.c مم من السوس باليوم ولمدة 8 أسابيع. ثم عدة مرات في الأسبوع لمدة 10 سنوات. ومجموعة مرضى لم تعالج بحقن السوس. خلال 15 سنة، 25٪ من المجموعة التي لم تعالج بحقن السوس، ظهر سرطان الكبد عندهم. وبالمقارنة 12٪ من المجموعة التي تم حقنها بخلاصة السوس أصيبوا بالسرطان فقط.

- في دراسة مشابهة حقن علماء هنود بالسوس 18 شخصاً مصابين بالتهابات الكبد. الجرعة كانت أقل "40.c.c مم" باليوم ولمدة 30 يوماً. بعد ذلك تم حقن "100.c.cمم" سوس ثلاث مرات بالأسبوع لمدة 8 أسابيع. المجموعة التي لم تحقن بالسوس كانت نسبة الأحياء (الذين لم يقتلهم المرض) فيها 31٪ Survival rate. والمجموعة التي عولجت بحقن السوس قفزت فيها نسبة الأحياء إلى 72٪، وكانت الحقن المستعملة في هذه الأبحاث - (Stronger Neo

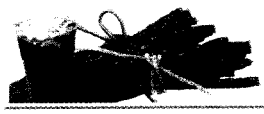

(Mimophagen C).

- تعطي هذه التجارب إثباتات قوية بأن السوس هو مضاد قوي للفيروس (Antiviral) كما تثبت بأن النبتة لها مفعول يحمي الكبد من أمراض التشمع (cirrhosis). كما تظهر الدراسات بأن النبتة لها بعض المفعول على فيروس الانفلونزا وفيروس (إتش آي في) HIV. وهو الفيروس الذي يسبب الإيدز AIDS.

8- الالتهاباتInfections :عدة دراسات مخبرية أظهرت بأن السوس يكافح البكتريا الضارة التي تسبب أمراضاً، خصوصاً تلك الخطيرة أمثال أنواع التسافيلوكوكس والستربتوكوكس Staphylococcus, streptococcus. كما يكافح الفطريات التي تسبب الأمراض النسائية المهبلية المسماة Candida albican. إن ذر بودرة السوس على الجرح النظيف يمنع الالتهابات.

9- عوارض سن اليأس: في دراسة للباحثين في بولندا وسياتل في الولايات المتحدة الأميركية على 13 امرأة مصابة "بهبات ساخنة"، 50٪ منهن أعطين دواء بديلاً يسمى: (placebo)، وهو لا يحتوي على مواد معالجة، فعلية، النصف الآخر أعطي خلطة أعشاب تحتوي على أربعة أصناف بالإضافة إلى السوس Licorice، وهي حشيشة الملاك الصينية Chinese angelica الأرقطيون، burdock جذر البطاطا الحلوة البرية wild yamrootوالعشبة الأم mother wort. تناولت النساء كبسولات قوتها 1500mg ملغرام من الخلطة تؤخذ ثلاث مرات يومياً. بعد ثلاثة أشهر: 6٪ من مجموعة (placebo) التي تناولت كبسولات لا تضر ولا تنفع تحسنت حالتهن تحسناً جيداً وواضحاً، أما المجموعة التي تناولت كبسولات الخلطة التي منها السوس قفز التحسن إلى 100٪.

-حديثاً ثبت أنّ السوس يحتوي على هرمون أنثوي طبيعي نباتي "فايتوإستروجين" (phytoestrogens)، وهي المسؤولة عن تخفيف عوارض سن اليأس، وهي تطيل شباب وإحاضة المرأة كبديل للهرمون الأنثوي الذي تفرزه مبايض المرأة.

الجديد في الأبحاث:

- ومن المواد المكتشفة في تركيبة السوس:

1- يحتوي السوس على مادة الكومارين Coumarins التي توجد في النباتات التي نأكلها مثل السوسLicorice ، البقدونسparsely ، الحمضيات citrus fruit. تعتبر هذه مواد مرققة للدم طبيعية (Natural blood thinner)، وهي تميع الدم وتمنع تجلطه وبذلك تمنع أمراض جلطات الدم التي تصيب القلب "الذبحة" وجلطات الدماغ التي تسبب "الفالج". ويعتقد بأن مادة الكومارين تمنع نمو السرطانات.

2- مادة "أسيد الغليسيرتنيك"(glycyrrhetini c acid) :وهي التي تعطي السوس طعمه، وتستعمل كمنكه لطعمة السوس. قد أثبت الأبحاث بأنها تقلل حجم الأورام في الفئران.

واختبرت هذه المادة عند اليابانيين كمادة محتملة لمعالجة السرطانات.

3- مواد Titerpenoids "تيتربينويدات": وهي موجودة بعرق السوس، الحمضيات، وبنسب أقل في الحبوب، خضار القرنبيط، الملفوف، البروكولي: وهي مواد نباتية تفكك الهرمونات الستيرويدية (steroidal hormones)، التي تساعد على نمو السرطانات، وتخفف من سرعة انقسام الخلايا وتكاثرها كما يحصل في الأورام السرطانية.

4- "Phenolics"الفينولات: وهي مواد نباتية مسماة "فايتوكميكلس"phytochemicals ، وهي ذات مفعول يكافح أمراضاً معينة، هذه المواد "فايتوكميكلس" موجودة أيضاً في الخضار والفاكهة، تمنع "الفينولات" نجاح الأورام ونموها.

5- مواد تكافح تآكل الأسنان وتسوّسها Tooth decay :قد يكون السوس هو علاج المستقبل لمنع هذه الآفة.

obeikandl.com